ماي تدعو الرياض لتخفيف الحصار على اليمن "لتجنب وقوع كارثة إنسانية"

دعت رئيسة الحكومة البريطانية، تيريزا ماي، اليوم الخميس، الرياض لتخفيف الحصار على اليمن لتفادي وقوع كارثة إنسانية" كما جاء في بيان صادر عن مكتبها.

وأفاد البيان أن "رئيسة الوزراء أوضحت أن تدفق الإمدادات التجارية يجب أن يستأنف في حال أردنا تجنب كارثة إنسانية" وذلك بعد لقائها العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان في وقت متأخر الأربعاء.

وقد وصلت رئيسة الحكومة البريطانية إلى الرياض مساء الأربعاء "حاملة رسالة قوية" إلى المملكة في الشأن اليمني، وفق ما أعلنت قبيل وصولها إلى العاصمة السعودية.

وشن التحالف العسكري بقيادة الرياض الحرب على اليمن منذ مارس/آذار 2015 موقعا أكثر من 8500 قتيل، وتسببت بـ"أسوأ أزمة إنسانية" في العالم بحسب الأمم المتحدة.

وأوضحت ماي في حديث إلى "بي بي سي" خلال زيارتها المفاجئة إلى بغداد قبل انتقالها إلى الرياض "أنها قلقة جدا بشأن الأزمة الإنسانية التي تعصف باليمن"، على حد قولها.

وأضافت "لذلك فإن الرسالة القوية التي أحملها هذا المساء إلى السعودية تفيد بأننا نريد فتح ميناء الحديدة أمام المساعدات الإنسانية والعمليات التجارية. هذا الأمر مهم".

وتأتي مزاعم ماي عن قلقها تجاه اليمن بعد امتناعها عن وقف مبيعات أسلحة للرياض ودول التحالف الذي تقوده، كان حزب العمال قد طالب بها مرارا وتكرارا، لا سيما كلما تعرض المدنيون في اليمن لقصف التحالف.

وتتهم منظمات إنسانية هذا التحالف بالتسبب بسقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين خلال عمليات القصف التي يقوم بها.